

## **مستوى الوعي بالمخدرات الرقمية وأثارها: دراسة حالة لبعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة**

### ***The level of awareness of digital drugs and their effects: A case study for some Egyptian and Saudi private universities***

د. إيناس محمد إبراهيم الشيتي: مدرس نظم معلومات، معهد الوادي العالي للإدارة والمالية ونظم  
المعلومات بالقليوبية – مصر

**Dr. Enas Mohamed Ibrahim El-Shiety: Lecture on Information  
Systems**, High Valley Institute for Management, Finance, and Information  
Systems– Qalyubia – Egypt

Email: enas.mohamed@sva.edu.eg

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i7.451>

## المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم المخدرات الرقمية وأنواعها والأسباب التي تدفع العديد من الشباب إلى إدمانها، ومواقع الإنترنت التي تتضمن معلومات عنها، وطرق تعاطيها. كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على مستوى وعي طلاب بعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بآثار المخدرات الرقمية السلبية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي. وأخيرا وضع مجموعة من المقترحات لتعزيز دور المجتمع والمؤسسات التعليمية والأسر لحماية الشباب من مخاطر هذه المخدرات. تم اختيار عينة قصدية من الجامعات المصرية الخاصة وهي (معاهد الوادي العليا بالعبور)، وعينة قصدية أخرى من الجامعات السعودية الخاصة وهي (كليات بريدة الأهلية وكليات عينزة الأهلية). تم اعداد استبيان مكون من قسمين، وتم التأكد من صدق وثبات جميع فقراته. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بمفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وطرق استخدامها وتأثيرها على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة من الجامعات المصرية والسعودية الخاصة. أثبتت الدراسة أيضا عدم وجود اختلافات في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة، ووجود فروقات في مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالمخدرات الرقمية وأثارها طبقا لمتغير للتخصص الدراسي، وكانت الفروق لصالح التخصصات العلمية. أوصت الدراسة ضرورة تعاون كافة دول العالم لرصد ومراقبة مواقع شبكة الانترنت التي تقدم محتوى هذه المخدرات والعمل على حجبها بشكل كامل من الشبكة.

الكلمات المفتاحية: المخدرات الرقمية، الإدمان الرقمي، رنين الأذن

## Abstract:

This study aimed to identify the concepts and types of digital drugs, the reasons that drive many young people to their addiction, the Internet sites that contain information about them, and the methods of their abuse. The study also aimed to identify the level of awareness of students of some Egyptian and Saudi private universities about the negative effects of digital drugs on individual health, social life, the economic aspect of the individual and society, and academic achievement. Finally, it developed a set of proposals to strengthen the role of society, educational institutions and families to protect young people from the dangers of these drugs. A

purposive sample was chosen from private Egyptian universities (Valley Higher Institutes in El-Obour), and another purposive sample from Saudi private universities (Buraidah Private Colleges and Ainza Private Colleges). A two-part questionnaire was prepared, and the validity and reliability of all its items were confirmed. The results of the study are:

1. The level of awareness of the concept of digital drugs, their types, methods of use, and their impact on the health of the individual, social life, the economic aspect of the individual and society, and academic achievement was at a moderate degree from the point of view of the study sample from the Egyptian and Saudi private universities.
2. There are no differences in the level of awareness of the negative effects of digital drugs between the point of view of students of Egyptian private universities and private Saudi universities.
3. There are differences in the level of awareness of Egyptian and Saudi university students of digital drugs and their effects according to the variable of academic specialization, and the differences were in favor of scientific disciplines.

The study recommended the need for all countries of the world to cooperate to monitor and control websites that offer the content of these drugs and work to block them completely from the network.

**Keywords:** Drugs, Digital Drugs, Binaural beats

## 1- المقدمة:

أحدثت تطبيقات ومواقع الإنترنت المتعددة تغييرات جوهرية حقيقية في حياة المجتمعات وفي طبيعة حياة الأفراد أيضا، وقد حلت مواقع البريد الإلكتروني محل المراسلات اليدوية، واتجه غالبية الأفراد لمواقع الدردشة الالكترونية بدلا من المجالس الأسرية والزيارات الاجتماعية. من خلال العالم الافتراضي ظهر العديد من الممارسات التي تعود بالمنافع على حياة الأفراد، وكذلك ظهرت الممارسات الضارة المنحرفة التي أضرت حياة العديد من أفراد المجتمع، ولذلك اهتم العلماء والباحثون بدراسة أسباب ومشاكل المواقع الضارة المنتشرة بكثرة عبر الإنترنت (لوحدي وحامد، 2020: 2). أصبحت مواقع الإنترنت مصدر للسلوك المنحرف، والذي يتمثل في القتل والعنف والاتجار بالإنسان المنشور في مواقع عديدة، ومن مظاهر الخطيرة التي انتشرت في السنوات القليلة الماضية ما يعرف بالمخدرات الرقمية أو الإدمان الرقمي، أو الإدمان الإلكتروني (الزيود وعوده، 2019: 1). يشير إلى مصطلح المخدرات الرقمية إلى مجموعة من ملفات الصوت الالكترونية، والتي يتم الاستماع إليها بواسطة سماعات الرأس، وتؤدي إلى حدوث أشكال للهوسة، أو تغيير في الوضع النفسي والعاطفي لدى المستمع، وتقليل قدرات الفرد على العمل والتركيز (أبو دوح، 2016: 6).

يعتبر إدمان المخدرات الرقمية ظاهرة عالمية متعددة المظاهر والأشكال التي تسبب مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية كثيرة للأفراد والمجتمعات ككل. وقد زادت هذه الظاهرة نتيجة للتطورات المتزايدة في الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال وتبادل المعلومات، وسهولة بيع وترويج هذا النوع من المخدرات عبر شبكة الإنترنت، وقد يؤدي إدمان هذه المخدرات إلى أمراض خطيرة مثل مرض الايدز أو تؤدي إلى الموت (برناوي، 2020: 1).

في الآونة الأخيرة، تزايد الاهتمام بدراسة وتتبع ظاهرة المخدرات الرقمية على النطاق المحلي والعالمي، والتي هي نتاج التطورات الحديثة في شبكات الحاسبات. أصبح تعاطي المخدرات ليس فقط بوسائل حقن، أو مضغ أو تدخين، إنما تطورت أساليب التعاطي لتتحول إلى وسائل الكترونية سريعة الانتشار عبر الإنترنت لتدمير الشباب. توضح إحدى الدراسات الحديثة إلى وجود أكثر من 200 مليون مدمن على هذه المخدرات، وفي ظل عدم وجود دراسات علمية موثقة حول هذه الظاهرة، مع غياب الأجهزة المعينة في مراقبة ومنع هذه الظاهرة الخطيرة من الانتشار بين أفراد المجتمع (عزوز وقريشة، 2020: 1). انتقلت العديد من الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بالمخدرات الرقمية على خطر هذه الظاهرة، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ككل، وقد اتفقوا بضرورة الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة محليا وعالميا، وخاصة أن استهداف الشباب وتدميرهم هو الغرض الأساسي للعصابات الإجرامية المروجة لهذه المخدرات. لذلك جاءت هذه الدراسة إلى التعرف

على أثار المخدرات الرقمية السلبية على صحة الأفراد، والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي، إضافة إلى اقتراح حلول للوقاية والعلاج من أثارها على الشباب العربي.

### أولاً: مشكلة الدراسة

تعتبر المخدرات آفة من الآفات الخطيرة التي تدمر حياة الأفراد والمجتمعات في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعملية. تنتشر المخدرات على نطاق واسع بين الشباب والذي يعد أمل ومستقبل الدول، وقد ظهرت المخدرات الرقمية مع تطور علم الحاسبات والبرمجيات والشبكات، وأصبحت تشكل تهديدا حقيقيا للمجتمع ككل وعلى الشباب بصفة خاصة (الوحيدي وحامد، 2020: 1). ونظرا لقلة الدراسات حول موضوع المخدرات الرقمية ومدى انتشارها وتعاطيتها بين طلاب الجامعات في عدة دول عربية، ونظرا لانعكاساتها على كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية للأفراد، وما يؤدي إلى انتشار الأمراض وانحلال الاخلاق في المجتمعات. لهذا جاءت هذه الدراسة لتحديد مستوى وعي طلاب بعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بأثار المخدرات الرقمية السلبية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي. وبناء على ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بمفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وطريقة تعاطيها؟
2. ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بمصادر الحصول على معلومات عن مواقع بيع وترويج المخدرات الرقمية ؟
3. ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بأسباب تعاطي المخدرات الرقمية؟
4. ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية على صحة الفرد، والحياة الاجتماعية، والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي؟
5. ما هي المقترحات لتعزيز دور كل من المجتمع والمؤسسات التعليمية والأسر للوقاية من المخدرات الرقمية؟
6. هل يوجد اختلافات أساسية في مستوى وعي عينة الدراسة بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة عند مستوى دلالة إحصائية ( $a \leq 0.05$ )؟
7. هل يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي للمتغيرات الشخصية (الجنس والتخصص الدراسي) عند مستوى دلالة إحصائية ( $a < 0.05$ )؟

### ثانياً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف من هذه الدراسة في التعرف على المخدرات الرقمية، من حيث تطور ظهورها، وخصائصها، وأنواعها وطريقة تعاطيها، والأسباب التي تقود الشباب إلى تعاطيها. ولذلك يمكن تحديد أهداف الدراسة في التالي:

- تحديد مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي.
- تحديد مدى وجود اختلافات أساسية في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة عند مستوى دلالة إحصائية ( $a \leq 0.05$ ).
- تحديد مدى وجود فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي للمتغيرات الشخصية (الجنس والتخصص الدراسي) عند مستوى دلالة إحصائية ( $a < 0.05$ ).
- وضع مقترحات لتعزيز دور كل من المجتمع والمؤسسات التعليمية والأسر للوقاية من المخدرات الرقمية.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في لقاء الضوء على موضوع حديث نسبياً ولم ينال الاهتمام الكافي في البحوث العربية، حيث تتناول هذه الدراسة موضوع المخدرات الرقمية من حيث مفهومها وأنواعها وطرق وأسباب تعاطيها ومستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بآثارها السلبية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في التالي:

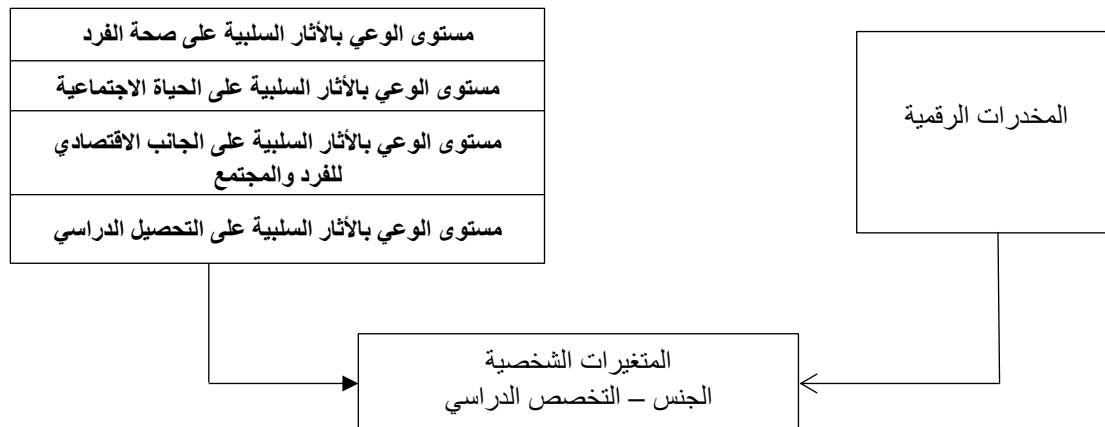
- يعد موضوع المخدرات الرقمية من الموضوعات الهامة في مختلف بلدان العالم، لما لها من آثار سلبية في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والدراسية والدينية والصحية، وذلك لانتشارها السريع بين فئة الشباب في الجامعات، والتي ينتج عنها مشكلات أمنية تهدد أمن وسلامة المجتمعات.
- لفت نظر القيادية العليا في الجامعات العربية لخطورة هذه المخدرات وآثارها المدمرة على الشباب، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والسبل لمواجهة هذا الخطر ومنع انتشاره بكافة الوسائل.

- تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساهم في الوقاية من انتشار المخدرات الرقمية في العالم العربي.

#### رابعاً: نموذج وفروض الدراسة

##### (1) نموذج الدراسة

يتمثل المتغير المستقل في المخدرات الرقمية، ويتمثل المتغير التابع في مستوى الوعي بالأثر السلبي على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي. ويمثل الشكل التالي نموذج الدراسة:



شكل رقم (1): نموذج الدراسة

##### (2) فروض الدراسة

1. لا يوجد اختلافات أساسية في مستوى الوعي بالأثر السلبي للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة عند مستوى دلالة إحصائية ( $a \leq 0.05$ ).

2. لا يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثر السلبي للمخدرات الرقمية تعزي للمتغيرات الشخصية (الجنس والتخصص الدراسي) عند مستوى دلالة إحصائية ( $a < 0.05$ ).

##### خامساً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في التالية :

(1) **الحدود الموضوعية، تتمثل في:** تقتصر هذه الدراسة على معرفة مفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وآلية عملها وتطور ظهورها، والتعرف على أسباب تعاطي الشباب لهذا النوع من المخدرات، ومصادر الحصول على معلومات عنها، والتعرف على مستوى وعي شباب بعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالأثر السلبي للمخدرات الرقمية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي، وأخيراً وضع مقترحات للوقاية من انتشارها في العالم العربي.

(2) الحدود المكانية، تتمثل في: اختيار عينة قصدية من الجامعات المصرية الخاصة وهي معاهد الوادي العليا بالعبور، وعينة قصدية أخرى من الجامعات السعودية وهي (كليات بريدة الأهلية وكليات عينزة الأهلية).

(3) الحدود الزمانية، تتمثل في: طبقت هذه الدراسة في الفترة من شهر ديسمبر 2022 إلى شهر فبراير 2023.

(4) الحدود البشرية، تتمثل في: الطلاب والطالبات في عينة من الجامعات المصرية والسعودية الخاصة.

#### سادسا: مصطلحات الدراسة

**الإدمان الرقمي:** الإدمان الرقمي، والمخدرات الرقمية، والإدمان الإلكتروني، والإدمان الافتراضي، كلها مترادفات خاصة بإدمان نوع معين من الموسيقى منتشرة من خلال عدة مواقع على شبكة الانترنت (ميسوم، 2016: 165).

**الرنين الأذني:** هو آلية الضغط المزدوج للأذنين، ويحدث من خلال سماع لصوت بتردد وحجم معين من جهة الأذن اليمنى وسماع تردد وحجم مختلف من جهة الأذن اليسرى، ويقوم الدماغ بعمل نبضات معينة من خلال الفرق بين التردد بين الأذنين، وهذا الفرق يسمى بالرنين الأذني وهو من أقدم المنشطات للدماغ (الزيود وعوده، 3: 2019).

**I-Doser:** هو ملف صوت يسبب حالات شبيهة بالمخدرات العادية، تتكون الجرعة من ترددات مختلفة للأذنين تهدف لوصول الفرد لحالة نشوة وخمول معينة (Murray, 2010: 1).

## **2- المفاهيم النظرية ومراجعة الأدبيات السابقة**

### 1.2 المفاهيم النظرية

#### 1.1.2 مفهوم المخدرات

المخدرات هي اسم من فعل خدر ويقصد به الخمول أو الاسترخاء واللامبالاة. يقال تخدر الفرد، إذ يسترخي فلا يقدر على الحركة (عزوز وقريشة، 2020: 42) عن (لسان العرب، 4/213). والمخدرات هي جميع المواد الخام أو المصنعة وتحتوي على منبهات أو مسكنات، والتي إذا استخدمت بغير إشراف طبي، فإنها تؤدي إلى حالة من الإدمان عليها ويمكن أن تسبب أضرارا صحية، واجتماعية وبدنية (عزوز وقريشة، 2020: 2). وعرف (برناوي، 2020: 3) المخدرات بأنها أدوية في شكل سموم يستخدمها الأفراد من أجل الهروب من مشاكلهم، المخدرات عبارة عن مسكنات في شكل سموم يلجأ إليها بعض الأفراد من أجل نسيان مشاكلهم، ولكن سرعان ما يدمنون عليها ولا يستطيع أي فرد التخلي عنها بالرغم من مخاطرها وأضرارها الجسيمة والتي قد إلى الموت.

من خلال هذه التعريفات يمكن أن نعرف المخدرات بأنها أدوية أو نباتات في شكل سموم يستخدمها الأفراد لنسيان المشاكل التي يواجهونها، وقد تؤدي هذه السموم إلى مشاكل على صحة الفرد، وقد تؤدي به إلى قتل نفسه.

## 2.1.2 مفهوم المخدرات الرقمية

تعرف المخدرات الرقمية بأنها بث صوت بتردد معين في الأذن اليمنى، وبث صوت بتردد منخفض بفرق محدد في الأذن اليسرى، ويوجد اختلاف بسيط بين تردد ملف الصوت الذي يسمع من الإذنين (عزوز و قريشة، 2020: 42). والمخدرات الرقمية أو ما يسمى بالمخدرات الإلكترونية «Digital drugs» أو «binaural beats»، هي ملفات صوتية بترددات مختلفة، حيث يختلف تردد الصوت المسموع من الأذن اليمنى قليلا عن تردد الصوت المسموع من الأذن اليسرى، ويعمل الدماغ موجة جديدة بتردد جديد يحدث تغيير في الحالة المزاجية للدماغ (الشافعي، 2020: 1). وتعرف المخدرات الرقمية بأنها ملفات موسيقية ذات نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها الفرد، بحيث يصل إلى حالة تخدير مشابهة لتأثير المخدرات الحقيقية، وقد تم تصميم هذه الملفات لمحاكاة حالات الهلوسة واللامبالاة التي تجعل المتعاطي يصل لحالة اللاوعي (عبد الرحمن، 2010: 6).

من خلال هذه التعاريف يمكن أن نعرف المخدرات الرقمية بأنها ملفات صوت في شكل (MP3) صممت بترددات مختلفة، بحيث تبث صوت بتردد معين في الأذن اليمنى وصوت آخر بتردد أقل للأذن اليسرى. يحدث هذا الاختلاف في الترددات تغيير كبير في حالة مزاج المتعاطي وتصل به إلى حالة الاسترخاء والخمول، وقد تصل به لحالة اللاوعي. وتسبب المخدرات الرقمية آثار سلبية عديدة، منها العزلة والاكتئاب والتفكك الأسري، وتدنى المستوى الدراسي للشباب، والعديد من الأمراض النفسية والعقلية، وقد تؤدي إلى الموت.

تتصف المخدرات الرقمية بالخصائص التالية كما وضحاها: (شعبان، 1384 - 2019:

(1385

- المخدرات الرقمية هي ملفات صوتية تصدر ترددات مختلفة.
- إن المخدرات الرقمية هي ملفات موسيقية تم برمجتها بطريقة معينة، بغرض السيطرة على عقل وحواس الفرد.
- تسبب المخدرات الرقمية أضرار صحية عديدة، مثل التأثير على حاسة السمع قد تصل إلى الصم، والصداع المستمر، وفقدان الشهية.

- تسبب أيضا المخدرات الرقمية اضطرابات نفسية وجسدية للمتعاطي لها، وتسبب إدمان لها مع مرور الوقت.
- تباع المخدرات الرقمية عن طريق مواقع معينة على شبكة الانترنت، ويتم تعاطيها بواسطة أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة.

ومما سبق يمكن تحديد عدة خصائص تتصف بها للمخدرات الرقمية: أنها ملفات صوت الكترونية من نوع (MP3)، تمت برمجتها بطريقة معينة لبث ترددات مختلفة بين الأذنين بحيث يسمع موجات صوت بتردد معين في الأذن اليمنى، ويسمع موجات صوت بترددات أقل في الأذن اليسرى، ويحدث الفرق بين الموجتين حالة من التخدير وتغيير في حالة المتعاطي الذهنية، يدمن الفرد عليها مثل المخدرات الحقيقية بمرور الوقت، تسبب أمراض خطيرة مثل الصم، وفقر العقل، وقد تؤدي إلى الانتحار.

### 3.1.2 تطور ظهور المخدرات الرقمية

يعود تطور ظهور المخدرات الرقمية للأبحاث التي كتبها العالم "Heinrich Wilhelm Dove" في عام 1839، وتتضمن فكرة العلاج النفسي بالموسيقى سمي "النقر بالأذنين أو الرنين الأذني"، باعتبارها نوع من أنواع الطب البديل، حيث اعتمد على الموسيقى لحث الدماغ على التراخي والتخدر، وإحداث تأثيرات معينة للمتعاطي، ويتم إحداث تغيير في الموجات الدماغية من خلال الفرق في الترددات المرسله لكل أذن. فمثلا يتم ضبط إحدى السماعات على تردد 300 Hz والثانية على 310 Hz، وهذا الفرق يسبب إحساس بالاسترخاء والنشوة (أبو دوح، 2016: 11).

في عام 1970 تم استخدام خاصية النقر بالأذنين لعلاج بعض المرض النفسيين المصابين بالاكتئاب والذين رفضوا العلاج الطبي، ولهذا تم علاج هؤلاء المرض باستخدام الترددات الكهرومغناطيسية للتأثير على حالة المريض النفسية. وقد استخدم هذا العلاج في العديد من المصحات النفسية نتيجة نقص في بعض الأدوية الخاصة بالمرضى النفسيين، والذي يحتاجوا إلى تنشيط إفراز الخلايا العصبية (السعدي والنور، 2019: 11).

أنتج "ريتشارد لورانس Richard Lawrece" مقاطع موسيقية تساعد على الاسترخاء وزيادة تركيز الفرد، وتتضمن هذه المقاطع موسيقى أجزاء من النغمات الكلاسيك العالمية، مع إدخال نغمات أخرى معها، مثل مقاطع موسيقية لـ "باخ" و لـ "بيتهوفن" (Filimon, 2010: 107).

### 4.1.2 المواقع الالكترونية التي تباع وتروج للمخدرات الرقمية

تتمثل مواقع بيع وترويج المخدرات الرقمية في الآتي: (مامنية وحمايدي، 2018: 7)

• موقع [www.Binaural-Beats.com](http://www.Binaural-Beats.com)

• موقع [www.Brainblogger.com](http://www.Brainblogger.com)

• موقع [www.I-Doser.com](http://www.I-Doser.com)

تقوم هذه المواقع بحملات إعلانية لترويج المخدرات الرقمية وجذب الشباب من أعمار مختلفة، أحيانا تقدم جرعات دون مقابل، وأحيانا تقدم جرعات بأسعار مخفضة.

## 5.1.2 أنواع المخدرات الرقمية

تتمثل أنواع المخدرات الرقمية كما حددها (موسى، 2017: 5) في التالي:

- الأسطورة البلورية: وهي نوع من ملفات الصوت الهادئة التي تؤدي إلى حالات الهلوسة،
  - الموجة العالية: وهي نوع من ملفات الصوت الصاخبة التي تزيد نشاط العقل بطريقة كبيرة جدا.
- وحددت : (مامنية وحمايدي، 2018: 8) أنواع المخدرات الرقمية في التالي:
- يتضمن موقع I-Doser ملفات لنغمات مختلفة تستهدف تنشيط الدماغ وجعل المتعاطي يشعر بالنشوة والسعادة، ومن هذه النغمات مايلي:

- "رزم الوصفة الطبية الالزامية ← تسمى بـ "الجو المريح"
- "رزم تهدف لمحاكاة الخيال والأساطير ← تسمى بـ "الدموي"
- "رزم تهدف لمحاكاة الصعود للأعلى ← تسمى بـ "الملاك النائم"
- "رزم تهدف الجرعات الترفيهية ← تسمى بـ "أمانيتا - الجرعات الزائدة"
- "رزم تهدف لمحاكاة المقدس ← تسمى بـ "أيادي القدير - أبواب الجحيم"

## 6.1.2 طرق تعاطي المخدرات الرقمية

يختار الفرد ملف صوت معين من بين الملفات الموجودة على موقع بيع هذه المخدرات، ثم يعمل تنزيل للملف الذي تم شراؤه في شكل ملف MP3 على الجوال أو جهاز حاسب. يشغل المستخدم ملف المخدرات، مع وضع ضوء خافت في الحجرة وتغطية العينين، والتركيز مع نغمات الملف الموسيقي لمدة تتراوح ما بين 15-30 دقيقة للمخدرات الخفيفة، و45 دقيقة للمخدرات عالية التأثير (عبد الرحمن، 2010: 8).

عند سماع ترددين مختلفين من نغمات الموسيقى لكل أذن، حيث يسمع نغمة مقدها (530 هرتز) بالأذن اليمنى، وسماع نغمة مقدها (520) بالأذن اليسرى، ينتج عن هاتين النغمتين نغمة ثالثة بتردد مختلف عنهم وهو ما يسمى (الخداع السمعي)، ويحدث ارتفاع في دقات القلب بسبب الترددات المختلفة، وهذا يؤدي لخلل كبير في كل الجسم (السعدي والنور، 2019: 14).

## 2.2 مراجعة الأدبيات السابقة

تناولت دراسة (عزوز وقريشة، 2020) تحليل دور المداخل الاجتماعية الخاصة بطرق الوقاية والحد من انتشار المخدرات الرقمية، من خلال استعراض مفهوم المخدرات الرقمية لعدد من الباحثين، وآلية عملها، وأثارها السلبية على المتعاطين. كما تناولت الدراسة المداخل الاجتماعية (المدخل النفسي الاجتماعي، والمدخل الثقافي الاجتماعي، ومدخل حل المشكلات) من خلال تحديد أسباب تعاطي هذا النوع من المخدرات، ووضع إجراءات للوقاية منها طبقا لكل مدخل. أوصت هذه الدراسة بضرورة تنسيق الجهود بين الجامعات ومراكز علاج الإدمان لتوعية الشباب بمخاطر هذه المخدرات وأثارها الخطيرة على صحة الفرد والمجتمع ككل.

هدفت دراسة (برناوي، 2020) إلى التعرف على مفهوم المخدرات الرقمية، وأنواعها، وأثارها السلبية، كما استعرضت إحصائيات تعاطي المخدرات ما بين عامي 2016 و 2017 في الجزائر، واقترحت طرق لعلاج هذا النوع من المخدرات. وأوصت الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل وندوات لتوعية الشباب وخاصة فئة المراهقين من مخاطر المخدرات بكل أنواعها، أيضا ضرورة منع برامج التلغاف الخاصة بعرض هذه المخدرات، وتوجيه هذه البرامج لمكافحة المخدرات بكل أنواعها وتوعية الأفراد بمخاطرها الكبيرة على الفرد والمجتمع ككل.

هدفت دراسة (الوحيدي وحامد، 2020) إلى تحليل الأدبيات المتعلقة بدراسة المخدرات الرقمية، من حيث مفاهيم المخدرات الرقمية، وتطور ظهورها، ومخاطرها وطرق الوقاية منها. أوصت الدراسة بضرورة تطوير قوانين لحظر ومنع بيع هذه المخدرات، ضرورة تعاون جميع دول العالم لحجب مواقع بيعها والترويج لها، وضرورة تعزيز دور الأسر لتوعية أبنائهم بمخاطرها وتشديد الرقابة على مواقع الانترنت التي يتصفحونها.

هدفت ورقة (فريجات والعمامره، 2020) إلى التعرف على مفهوم المخدرات الحقيقية والمخدرات الالكترونية وطريقة استخدامها، وطرق ترويجها في مواقع الانترنت المختلفة. وتناولت الورقة أيضا أثر المخدرات الرقمية على المستخدمين. وتوصلت الورقة إلى أن المخدر الرقمي له نفس تأثير المخدر المادي على نفسية الفرد وحياته الاجتماعية. أوصى الباحثان بضرورة سن التشريعات لتجريم بائعي ومروجي المخدرات الرقمية، وضرورة دراسة المواقع الخاصة ببيع وترويج المخدرات الرقمية ومدى تأثيرها على الأفراد ووضع خطط لمواجهة مستقبلها.

تناولت دراسة (المتروك، 2020) مفاهيم المخدرات الرقمية، وأنواعها وآلية تعاطيها، وطرق الحصول عليها، والنظريات المفسرة لأسباب تعاطي هذه المخدرات، وتوضيح خطورة هذه المخدرات على المتعاطين. كما تناولت الدراسة أيضا مراحل علاج المتعاطين، ودور كل من الأسر والجامعات والمدارس ووسائل الإعلام في توعية وتوجيه الأفراد لمخاطر المخدرات الرقمية وأثارها السلبية عليهم وتوضيح كيفية الوقاية منها. توصلت الدراسة إلى أن غالبية الدول العربية حظرت العديد من مواقع

المخدرات الرقمية، وفرضت رقابة صارمة عليها. أوصى الباحث بضرورة وجود تكامل وتعاون بين المنزل والمدرسة ودور العبادة لتوعية الشباب بمخاطر المخدرات التقليدية والرقمية وكيفية الوقاية منها، وضرورة انشاء ادارة مختصة لتتبع ومراقبة مواقع الانترنت التي تنتشر أو تباع أو تروج المخدرات بكافة أنواعها، ورصد لأي نوع من المخدرات الرقمية يظهر مستقبلا ومعالجته في حينه.

هدفت دراسة **(الصادق ومحمد، 2020)** إلى التعرف على مستوى وعي طلاب وطالبات جامعة أسوان بمفهوم المخدرات الرقمية ومخاطرها الصحية والنفسية، وتحديد دور الإرشاد الأكاديمي في الجامعة نحو توعية الطلاب بمخاطرها وكيفية وقاية أنفسهم منها. وضحت نتائج الدراسة أن درجة وعي طلاب جامعة أسوان بالمخدرات الرقمية جاء منخفضا، ووجود نسب وزنية عالية ودالة إحصائية للدور التربوي والتوعوي لجامعة أسوان في مواجهة المخدرات الرقمية، من خلال إقامة ورش العمل والندوات للتوعية من المخدرات الرقمية ومخاطرها، وتشجيع الطلاب على القيام بالأعمال الخيرية ومساعدة المحتاجين والفقراء والتي تنمي لديهم الثقة بالذات. أوصت الدراسة بضرورة تعاون مراكز الجامعة مع جميع مؤسسات المجتمع لمواجهة مخاطر المخدرات الرقمية وطرق التصدي لها، وضرورة تفعيل صفحات التوعية والإرشاد على شبكات التواصل الاجتماعي (الفسبوك وتويتر).

هدفت دراسة **(شعيب وابريام، 2020)** إلى تحديد مدى معرفة الشباب الجزائري بالمخدرات الرقمية واتجاهاتهم نحوها. تم اختيار عينة عشوائية من فئات عمرية مختلفة من الجزائر بلغت (300) لجمع البيانات اللازمة للدراسة، واستخدم منهجية الوصف التحليلي. أثبتت الدراسة أن الشباب الجزائري لديه معرفة بدرجة متوسطة بالمخدرات الرقمية وآلية عملها، ولديهم معرفة بدرجة كبيرة بأثارها السلبية على الصحة مثل المخدرات الحقيقية. أوصت هذه الدراسة بضرورة مراقبة المواقع الكترونية المروجة لهذه المخدرات وحجبها بشكل دائم، وعقد ندوات وورش عمل لتوعية الشباب بمخاطرها.

أعدت دراسة **(العبد وآخرون، 2019)** برنامج تجريبي لتقييم مدى معرفة واتجاهات طلاب كلية التمريض بجامعة بنها بالمخدرات الرقمية خلال الفترة من أكتوبر 2017 إلى ديسمبر 2017، وتجربة أخرى في الفترة من مارس 2018 إلى مايو 2018. أثبت الباحثون أنه يوجد علاقة إيجابية وإحصائية بين سلوك الطلاب ومعرفتهم بالمخدرات الرقمية قبل وبعد تلقيهم البرنامج المقترح، كما أثبتوا فاعلية برنامج التدريب المقترح في إحداث تغيير كبير في سلوك واتجاهات الطلاب تجاه المخدرات الرقمية. أوصت الدراسة بضرورة إعطاء برامج تدريبية وورش العمل مكثفة لجميع طلاب الجامعات والمدارس المصرية لإشاردهم وتوجيههم نحو مخاطر المخدرات الرقمية.

### 3.2.2 التعقيب على الأدبيات السابقة

يتناول هذا الجزء أوجه الاتفاق والاختلاف مع الأدبيات السابقة:

#### أوجه الاتفاق:

- 1- اتفقت الدراسة الحالية مع كل الأدبيات السابقة، في تناول مفاهيم مختلفة للمخدرات الرقمية، وأنواعها وتطور ظهورها وآلية عملها، مثل دراسات (عزوز وقریشه، 2020)، ودراسة (برناوي، 2020)، ودراسة (لوحيدي والعمامرة، 2020)، (ميسوم، 2016).
- 2- اتفقت هذه الدراسة أيضا مع (الصادق، 2020)، و(الزيود وعوده، 2019)، و(العبد وآخرون، 2019)، في نوع العينة والمتمثلة في طلاب السنة النهائية في الجامعات محل الدراسة، وتحديد مستوى وعي طلاب الجامعات بمفهوم وأنواع وأسباب وطريقة تشغيل ملفات المخدرات الرقمية، والآثار السلبية على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن إدمان الشباب لهذه المخدرات.

#### أوجه الاختلاف:

- 1- اختلفت هذه الدراسة مع (الصادق، 2020)، و(الزيود وعوده، 2019)، و(العبد وآخرون، 2019)، حيث تناولوا دراسة حالة لجامعة واحدة، بينما تضمنت هذه الدراسة عدد ثلاث جامعات خاصة مصرية وسعودية.
  - 2- اختلفت هذه الدراسة أيضا مع (فوزي والمنصوري، 2017) الذي تناولوا دراسة حالة للممارسين الصحيين في عدد من المدن السعودية، بينما اقتصرت هذه الدراسة طلاب الجامعات في الجامعات الخاصة المصرية والسعودية.
  - 3- تناولت هذه الدراسة التعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي. طورت هذه الدراسة مقترحات لتعزيز دور كل من المجتمع والمؤسسات التعليمية والأسر في حماية وقاية الشباب من مخاطر المخدرات الرقمية.
- بالرغم من هذه الاختلافات، تم الاستفادة من الأدبيات السابقة في وضع أسئلة الدراسة وأهدافها وإعداد الاستبيان وتحليل البيانات، وتفسير النتائج والوصول إلى توصيات قد تفيد متخذي القرارات في تطوير أطر قانونية وتشريعية لحماية المجتمعات من هذه الآفة المدمرة.

### 3- الطرق والإجراءات

**1.3 المنهجية:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات اللازمة للدراسة، وتمثلت الأداة الأساسية في استبيان أعد لغرض جمع البيانات اللازمة من طلاب بعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة، وذلك لتحديد مستوى الوعي لديهم بمفهوم وأنواع وطريقة عمل

المخدرات الرقمية، وأثارها السلبية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي.

### 2.3 مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعات المصرية الخاصة ممثلة في معاهد الوادي العليا بالعبور في مصر، والجامعات الخاصة السعودية ممثلة في كليات بريدة الأهلية وكليات عنيزة الأهلية، والبالغ عددهم (1500) طالب. تم اختيار طلاب السنوات النهائية (طلاب السنة الثالثة والرابعة) من هذه المعاهد والكليات، وذلك لامتلاكهم مهارات وقدرات عالية في استخدام برامج وأجهزة الحاسبات وشبكة الانترنت بدرجة جيدة.

- تم اختيار عينة الدراسة من طلاب معاهد الوادي العليا بالعبور في مصر بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم 350 طالب وطالبة، وبلغ عدد الإجابات المستردة من هذه العينة (220) بنسبة 73%.
  - تم اختيار عينة ثانية من طلاب كليات بريدة الأهلية وكليات عنيزة الأهلية في السعودية بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (200) طالب وطالبة، وبلغ عدد الإجابات المستردة من هذه العينة (188) بنسبة 94%.
- ويوضح جدول رقم (1) ملحق رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الشخصية، وكانت نتائج تحليل الأجابات كما يلي:

- جاءت أكثر الإجابات من عينة الدراسة من الجامعات المصرية من فئة الذكور بنسبة 54.8%، تختلف هذه النتيجة مع دراسات (شعيب وابريام، 2020)، و(الصادق، 2020)، و(الزيود وعوده، 2019)، و(العبد وآخرون، 2019). وأن غالبية الإجابات من عينة الدراسة من الجامعات السعودية من فئة الإناث بنسبة 62.5%، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (شعيب وابريام، 2020)، و(الصادق، 2020)، و(الزيود وعوده، 2019)، و(العبد وآخرون، 2019). تعود هذه النتيجة لصعوبة التواصل مع الطلاب الذكور في المملكة، وظهور تعاون والتزام قوى من جانب الطالبات بالرد على الاستبيان المرسل لهم.
- كانت الفئة العمرية (أقل من 22 عاما) الأكثر إستجابة للرد على الاستبيان المرسل لهم من الجامعات المصرية بنسبة 56.6%، ونسبة 58.3 % من الجامعات السعودية، ويليهم نسبة الطلاب من الفئة العمرية (من 22-25 عاما) بنسب 25% ، 23.7% لكل من الجامعات المصرية والسعودية على التوالي. تختلف هذه النتيجة مع دراسة (العبد وآخرون، 2019) والذي أوضحوا أن غالبية الإجابات المستردة من عينة البحث من طلاب جامعة بنها من الفئة العمرية (من 22-25 عاما)، ودراسة (شعيب وابريام، 2020)، الذي أثبتوا أن أكثر الإجابات جاءت من الفئة (أكبر من 25 عاما) في المجتمع الجزائري.

- جاءت أكثر الإجابات من عينة الدراسة من الجامعات المصرية من فئة العزاب بنسبة 61.8%، وذلك لأن غالبية عينة الدراسة في مصر من الذكور، والذي لا يقدموا على الزواج إلا بعد التخرج من الجامعة وإيجاد فرص عمل. وكانت غالبية عينة الدراسة في الجامعات السعودية من الطالبات المتزوجين بنسبة 53.6%، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الزيود وعوده، 2019) ودراسة العبد وآخرون، (2019)، الذي أثبتوا أن غالبية عينة الدراسة لديهم كانت من الفئة غير المتزوجين.
- أظهرت النتائج أيضاً أن غالبية الإجابات على أسئلة الدراسة من التخصصات الأدبية والإنسانية في الجامعات المصرية والسعودية بنسب 58.8%، 65.6% على التوالي، مثل دراسة (الزيود وعوده، 2019)، ولكن دراسة (العبد وآخرون، 2019) كانت عينة الدراسة لديهم من التخصصات العلمية (كلية التمريض، جامعة بنها). تعود هذه النتيجة لانشغال طلاب الكليات العلمية في المحاضرات العملية والنظرية وصعوبة التواصل معهم.
- 3.3 أداة الدراسة:** تم تصميم استبيان لاستخدامه في جمع البيانات اللازمة للدراسة، وتم الاستعانة بالأدبيات والبحوث السابقة المماثلة للدراسة الحالية في تصميم الاستبيان، لكي يكون ملائم لأهداف هذه الدراسة، وتحليل وتفسير أسئلتها. تكون الاستبيان من (49) فقرة مقسمة إلى قسمين:
  - ❖ القسم الأول: يتضمن المعلومات الشخصية مثل (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي).
  - ❖ القسم الثاني: يتضمن عدد (4) محاور، تتمثل في التالي:
    - المحور الأول: يهدف هذا المحور التعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بمفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وطريقة تعاطيها.
    - المحور الثاني: يختص هذا المحور بالتعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بمصادر الحصول على معلومات عن مواقع بيع وترويج المخدرات الرقمية.
    - المحور الثالث: يختص هذا المحور بالتعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بأسباب تعاطي المخدرات الرقمية.
    - المحور الرابع: يختص هذا المحور بالتعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي.
- 4.3 صدق وثبات أداة الدراسة:** تم اختبار مدى صدق وثبات الاستبيان كما موضح في الأتي: -
- 1.4.3 صدق أداة الدراسة:** تم إرسال الاستبيان إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال علوم الحاسب، وعلم النفس والاجتماع، وعلم القانون، لأبداء الرأي بمناسبة الاستبيان لغرض الدراسة. تكون

الاستبيان من (58) فقرة بشكل مبدئي، ووصل إلى عدد (49) فقرة بعد الأخذ بآراء ومقترحات المحكمين، من حيث إلغاء الفقرات غير الملائمة لهدف الدراسة وتصحيح الأخطاء اللغوية في بعض فقرات الاستبيان.

**2.4.3 ثبات أداة الدراسة:** يهدف اختبار درجة مصداقية البيانات إلى التأكد من ثبات ووجود الاتساق الداخلي للإجابات على محاور الاستبيان، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة أولية مكونة من (15) فرد، وتم حساب معامل الثبات بطريقتين هما (التجزئة النصفية Split-half ومعامل المصداقية ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha)، كما موضح في جدول رقم (2) ملحق رقم (2). أثبتت نتائج جدول رقم (2) ملحق رقم (2) أن كل معاملات الثبات مرتفعة لكل محاور الاستبيان، حيث كانت بقيمة (84%) بطريقة ألفا لكرونباخ، وبقيمة (88%) بطريقة التجزئة النصفية، مما يؤكد وجود ثبات داخلي عالي للإجابات .

### **5.3 إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

تم إنشاء استبيان إلكتروني وإرسال الرابط لعينة الدراسة من خلال الإيميل الإلكتروني للطلاب، ورابط الاستبيان هو:

[https:](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeqVJtrIbilyTx_nhCunOI4Hg_qCPzE8YodrnMTJJPPPOXEvG/viewform)

[/docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeqVJtrIbilyTx\\_nhCunOI4Hg\\_qCPzE8YodrnMTJJPPPOXEvG/viewform](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeqVJtrIbilyTx_nhCunOI4Hg_qCPzE8YodrnMTJJPPPOXEvG/viewform)

وتم إرسال رابط الاستبيان الإلكتروني لطلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة محل الدراسة من خلال برنامج الواتس آب والبريد الإلكتروني للطلاب وذلك في الفترة من شهر ديسمبر 2022 إلى شهر فبراير 2023م.

### **7.3 التحليلات الإحصائية:** تم تحليل إجابات الطلاب من خلال برنامج SPSS لكل من:

- معاملات ثبات ألفا لكرونباخ
  - عدد التكرارات والنسبة المئوية.
  - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
  - مربع كاي  $\chi^2$  لتحليل أوجه الاختلاف في آراء طلاب الجامعات المصرية الخاصة عن آراء طلاب الجامعات السعودية الخاصة.
  - تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لفحص الفروق في إجابات الطلاب على محاور الدراسة وفقاً لمتغيرات ( الجنس والتخصص الدراسي).
- تم استخدام مقياس تجميعي (ليكرت الخماسي) للتعرف على مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالمخدرات الرقمية وأثارها السلبية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية

والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي، ومدى الإجابة يكون ب (وعي مرتفع جدا - وعي مرتفع - وعي متوسط - وعي منخفض - وعي منخفض جدا)، ويتكون من (49) عبارة.

يتمثل المتوسط المرجح لهذا المقياس في التالي:

| المتوسط المرجح        | مستوى الوعي   |
|-----------------------|---------------|
| القيمة من 1 - 1,79    | وعي منخفض جدا |
| القيمة من 1,80 - 2,59 | وعي منخفض     |
| القيمة من 2,60 - 3,39 | وعي متوسط     |
| القيمة من 3,40 - 4,19 | وعي مرتفع     |
| القيمة من 4,20 - 5    | وعي مرتفع     |

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

##### 1.4 مناقشة نتائج تحليل أسئلة الدراسة

##### 1.1.4: السؤال رقم (1)

ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بمفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وطريقة تعاطيها؟ يوضح جدول رقم (3) ملحق رقم (2) نتائج تحليل إجابات السؤال الأول كما يلي:

- جاءت إجابات عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بدرجة متوسطة لمحور مستوى الوعي بمفهوم وأنواع وطريقة تعاطي المخدرات الرقمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.126 ، 2.691 ) على التوالي. وقد تراوح المتوسط الحسابي لفقرات المحور ما بين (2.019 - 4.006) حيث جاءت غالبية فقرات المحور بمستوى وعي متوسط، وبعض الفقرات بمستوى وعي مرتفع، مثل فقرة "لدى معرفة بمفهوم المخدرات الرقمية"، وفقرة "سألت من أحد الزملاء عن مفهوم المخدرات الرقمية"، وفقرة "لدى علم بموقع I-Doser".
- جاءت بعض الفقرات بمستوى وعي منخفض في البلدين، وهي فقرات "لدى علم بالرنين الأذني ومدى تأثير في تحفيز وتنشيط الدماغ، وفقرة "لدى علم بما هي الترددات الصوتية وكيفية عملها على الأذنين"، و "لدى علم بحجم الترددات التي تحفز الدماغ". وهذا يدل على معرفة طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بمفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وطريقة تعاطيها، مع معرفة ضعيفة بالمفاهيم العلمية للرنين الأذني والموجات الصوتية وتأثيرها على الدماغ. يرجع ذلك لاستخدام المتزايد للإنترنت وقضاء ساعات طويلة في تصفح المواقع الإلكترونية والتعرض للإعلانات والدعاية المنتشرة عن المخدرات الرقمية في هذه المواقع، بالإضافة لغياب مراقبة

الأسرة لأبنائهم وإهمالهم وتركهم يقضون ساعات طويلة في استخدام الانترنت دون معرفة المواقع التي يتصفحونها.

- جاءت هذه النتائج متوافقة مع "الزيود وعوده، 2019" حيث كانت إجابات عينة البحث من طلبة الجامعة الأردنية بمستوى وعي متوسط لمفهوم وأنواع وآلية عمل المخدرات الرقمية.
- اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من "العبد وآخرون، 2019"، و"الصادق، 2020"، و"فوزي والمنصوري، 2017" الذي أثبتوا أن مستوى الوعي كان منخفضاً لدى طلاب الجامعات محل الدراسة بمفهوم وأنواع وآلية عمل المخدرات الرقمية.

#### **2.1.4: السؤال رقم (2)**

ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بمصادر الحصول على معلومات عن مواقع بيع وترويج المخدرات الرقمية؟ يوضح جدول رقم (4) ملحق رقم (2) نتائج تحليل إجابات السؤال الثاني كالتالي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات عينة الدراسة على محور مستوى الوعي بمصادر الحصول على معلومات عن مواقع بيع وترويج للمخدرات الرقمية (3.36 ، 3.341) بدرجة متوسطة في الجامعات المصرية والسعودية الخاصة على التوالي. وقد تراوح المتوسط الحسابي لفقرات هذا المحور ما بين (1.703 - 4.191)، حيث جاءت بعض فقرات المحور بمستوى وعي متوسط مثل فقرة "مواقع بيع المخدرات الرقمية"، وفترة "الأصدقاء"، ومستوى وعي مرتفع لفقرات "الشبكات الاجتماعية"، "الإشعارات الواردة على مواقع متنوعة على الانترنت"، وجاءت بقية فقرات المحور بمستوى وعي منخفض. هذا يعود لانتشار استخدام الشبكات الاجتماعية في المجتمعات العربية بشكل كبير وقد يكون بدون مراقبة من الوالدين، وغياب الوعي بالآثار السلبية التي قد تحدثها الشبكات الاجتماعية على الفرد نتيجة الاستخدام المفرط لهذه الشبكات.
- تتفق هذه النتيجة مع "الزيود وعوده، 2019" الذي أثبتوا أن عينة البحث لديهم وعي متوسط بمصادر الحصول على معلومات عن المخدرات الرقمية، وكان مصدر المعلومات من الأصدقاء. وتختلف نتائج هذا المحور مع "فوزي والمنصوري، 2017" الذي أثبتوا أن عينة البحث لديهم وعي منخفض بمصادر الحصول على معلومات عن المخدرات الرقمية، وكان مصدر المعلومات من وسائل الإعلام التقليدية.

#### **3.1.4: السؤال رقم (3)**

ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بأسباب تعاطي المخدرات الرقمية؟ يوضح جدول رقم (5) ملحق رقم (2) نتائج تحليل إجابات السؤال الثالث كالتالي:

- جاءت إجابات عينة الدراسة بمستوى وعي متوسط لأسباب تعاطي المخدرات للرقمية في الجامعات المصرية والسعودية الخاصة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور (3.518)، (3.218).
- تراوح المتوسط الحسابي لفقرات المحور ما بين (2.131 - 4.981)، حيث جاءت عدد من الفقرات بمستوى وعي مرتفع عن أسباب تعاطي المخدرات الرقمية هي "مخالطة أصدقاء السوء، والمشاكل الأسرية، وإدمان المخدرات التقليدية، والاكتئاب"، بينما جاءت بعض الفقرات بمستوى وعي متوسط مثل "زيادة القدرة على الاستيقاظ لساعات طويلة"، وتحصيل دراسي متدني، والبعد عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف" في البلدين. تعود هذه النتائج لزيادة إقبال طلاب الجامعات المصرية والسعودية على حضور الندوات واللقاءات التي تعقد في الجامعات عن المخدرات وأسباب تعاطيها ومخاطرها على كافة مجالات الحياة.
- تختلف هذه النتائج مع "العبد وآخرون، 2017" الذي أثبتوا أن مستوى الوعي بأسباب تعاطي المخدرات الرقمية كان منخفضاً قبل التحاقهم ببرنامج التدريب، وزاد مستوى الوعي لديهم بعد تلقيهم التدريب عن المخدرات الرقمية ومخاطرها.

#### 4.1.4: السؤال رقم (4)

ما هو مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية على صحة الفرد، والحياة الاجتماعية، والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي؟ يوضح جدول رقم (6) ملحق رقم (2) نتائج تحليل إجابات السؤال رقم (4) كما يلي:

- جاء مستوى وعي عينة الدراسة بدرجة متوسطة على تأثير المخدرات الرقمية السلبي على صحة الفرد والتحصيل الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجانب صحة الفرد (3.112 - 3.158)، ولجانب التحصيل الدراسي (2.883 - 3.107) لكل من الجامعات المصرية والسعودية الخاصة على التوالي. اتفقت هذه النتيجة مع "الزيود وعوده، 2019" الذي أثبتوا أن مستوى وعي طلاب الجامعة الأردنية بالتأثير السلبي للمخدرات الرقمية كان بدرجة متوسطة.
- جاء مستوى وعي عينة الدراسة بالتأثير السلبي للمخدرات الرقمية على الحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للحياة الاجتماعية (2.210 - 2.289)، وللجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع (2.241 - 2.226). ويرجع ذلك إلى قلة التوجيه والإرشاد المقدم من الجامعات عن مخاطر وأضرار المخدرات الرقمية على العلاقات الاجتماعية والأسرية، ودخل الفرد، والقدرة على العمل والانتاج، والهدر في الموارد الاقتصادية للدولة. وتعتبر ظاهرة المخدرات الرقمية حديثة وغير منتشرة بشكل واسع في

المجتمعات العربية، ولم يعقد مؤتمرات وندوات كثيرة عنها في الجامعات المصرية والسعودية في السنوات الأخيرة.

- تختلف هذه النتائج مع "شعيب وابريام، 2020" الذي توصلوا إلى أن الشباب الجزائري لديهم وعي بدرجة مرتفعة عن الآثار السلبية للمخدرات الرقمية على الرغم من حداثة الموضوع في الجزائر.

#### **5.1.4: السؤال رقم (5)**

ما هي المقترحات لتعزيز دور كل من المجتمع والمؤسسات التعليمية والأسر للوقاية من المخدرات الرقمية؟ تم وضع مجموعة من المقترحات لتعزيز دور كل من المجتمع والجامعات والأسر لوقاية وحماية الشباب من آثار المخدرات الرقمية السلبية عليهم. تم الاستعانة بالعديد من الأدبيات السابقة لكل من (أبو دوح، 2016)، و(عبد الرحمن، 2010)، و(شعيب وابريام، 2020)، (المتروك، 2020)، و(عزوز وقريشة، 2020)، في وضع هذه المقترحات. وتتمثل هذه المقترحات في التالي:

#### **أولاً: دور المجتمع**

- حجب مواقع الانترنت التي تباع وتروج المخدرات الرقمية، واتخاذ تدابير مناسبة للحد من خطورتها على مستويات فئات المجتمع ككل.
- سن التشريعات واللوائح اللازمة لمكافحة كافة أنواع المخدرات، والعمل على حظر مواقع المخدرات الرقمية .
- ضرورة إنشاء مركز متخصص لمتابعة ورصد الجرائم الالكترونية المنتشرة على شبكة الانترنت وخاصة جرائم المخدرات، واتخاذ الاجراءات الفورية المناسبة لمنع انتشارها في الدول العربية.
- تنسيق وتوحيد الإجراءات الأمنية في كافة الدول العربية لمواجهة مخاطر الإدمان بكافة صوره.

#### **ثانياً: دور المؤسسات التعليمية**

- ضرورة تطوير مناهج دراسية تتناول ظاهرة المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية بشكل خاص وتأثيرها السلبي على كل أفراد المجتمع.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء مزيد من بحوث مجتمعية عن المخدرات الرقمية وتوفير الدعم المادي المناسب للإجراء هذه البحوث.
- تقديم الدعم المالي والفني والعلمي لمراكز الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي، ومساعدتها للقيام بواجبها في توعية الطلاب بمخاطر الإدمان وطرق الوقاية منه، وتوجيه الطلاب المدمنين إلى الطرق السليمة للعلاج.
- تفعيل برامج التوعية والإرشاد عبر صفحات الجامعات على الشبكات الاجتماعية عن مخاطر وأضرار المخدرات بصفة عامة والرقمية بصفة خاصة.

- تنظيم المؤتمرات وورش عمل توعوية عن آثار المخدرات السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ككل.

#### ثالثاً: دور الأسرة لحماية أبنائهم من إدمان المخدرات الرقمية

- تعليم الأبناء الأسس والتعاليم الدينية، وغرس مبادئ الإسلام التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المحرمات المفسدة التي تضر ولا تنفع.
- مراقبة مواقع الانترنت التي يتصفحها الأبناء لساعات طويلة.
- ضرورة قضاء وقت كافٍ مع الأبناء والاستماع إلى أفكارهم والمشاكل التي يتعرضوا لها في الجامعات أو المدارس.
- إعطاء الأبناء الحرية في التحدث عن المشكلات التي يواجهونها والاستماع إليهم.
- تعزيز ثقة الأبناء بأنفسهم وإرشادهم في التجارب التي يخوضها وضرورة الاستفادة من أخطائهم.
- ضرورة البعد عن العنف والتهديد في تربية الأبناء وخاصة المراهقين.
- حث الأبناء على ممارسة الرياضة في أوقات الفراغ والأنشطة الثقافية.

#### 2.4 تحليل الفروض ومناقشة نتائجها

يتناول هذا الجزء الإجابة على السؤالين (6، 7) من خلال تحليل الفروض ومناقشة نتائجها:

##### 1.2.4: نتائج تحليل الفرض الأول:

السؤال رقم (6): هل يوجد اختلافات أساسية في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )؟

الفرض الصفري: لا يوجد اختلافات أساسية في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ )

الفرض البديل: يوجد اختلافات أساسية في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ).

سوف يستخدم اختبار مربع كاي  $\chi^2$  للتأكد من وجود اختلافات في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ).

يتضح من نتائج جدول رقم (7) ملحق رقم (2) أنه لا يوجد اختلافات ذي دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعات الخاصة المصرية والسعودية، حيث بلغ مربع كاي المحسوب (86.982) وهو دال إحصائياً، وبلغت مستوى Sig. (0.014) وهي أقل 0.05، ولذلك يكون الفرض الأول الصفري "لا يوجد اختلافات ذي دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.05$ )" مقبول.

#### 2.2.4: نتائج تحليل الفرض الثاني

السؤال رقم (7): هل يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي للمتغيرات الشخصية (الجنس والتخصص الدراسي) عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )؟  
الفرض الصفري: لا يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي للمتغيرات الشخصية (الجنس والتخصص الدراسي) عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )  
الفرض البديل: يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي للمتغيرات الشخصية (الجنس والتخصص الدراسي) عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )

#### أولاً: تحليل الإجابات طبقاً لمتغير الجنس

تضمن جدول رقم (8) ملحق رقم (2) مقارنة نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات المستقلة لمستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية طبقاً لمتغير الجنس، وتتمثل هذه النتائج في التالي:

- بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.01)، وهو أقل من 0.05، لذلك يكون الفرض الصفري وهو "لا يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )"، مرفوض، ويقبل الفرض البديل وهو "يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )". قد حصل الذكور على متوسط حسابي أعلى من الإناث وهو (3.782). ويرجع ذلك لأن عينة الدراسة من الذكور في الجامعات المصرية الخاصة لديهم معرفة وخبرة عالية في تصفح مواقع الانترنت، ولديهم رغبة قوية في اكتشاف وتجربة كل ما هو جديد، وأحياناً تقليد المشاهير. تتفق هذه النتيجة مع دراسة "العبد وآخرون، 2017" الذي أثبتوا وجود فروق ذي دلالة إحصائية لمستوى وعي طلاب جامعة بنها بالمخدرات الرقمية تعزي لمتغير الجنس، ولكن كانت الفروقات لصالح الإناث وليس الذكور كما في هذه الدراسة.
- بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.062) وهذه القيمة أكبر من 0.05، لذلك يكون الفرض الصفري وهو "لا يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )" مقبول. يفسر ذلك بأن عينة الدراسة من

الذكور والإناث في الجامعات السعودية لديهم نفس المعرفة بالمخدرات الرقمية وأثارها، ويتلقوا نفس برامج الرعاية والتوعية. تتفق هذه النتيجة مع "الزيود وعوده، 2019"، و"الصادق، 2020"، والذي أوضحوا بأنه لا يوجد فروق ذي دلالة احصائية في مستوى معرفة ووعي الشباب بأثار المخدرات الرقمية تعزي لمتغير الجنس.

#### ثانيا: تحليل الإجابات طبقا لمتغير التخصص الدراسي

يوضح جدول رقم (9) ملحق رقم (2) نتائج التحليل الاحصائي للتعرف على الفروقات بين متوسطات استجابة عينة الدراسة لمستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية طبقا لمتغير التخصص الدراسي. وقد بلغ مستوى الدلالة (0.04)، و(0.01) في الجامعات المصرية والسعودية على التوالي، وهي قيم أقل من 0.05، لذلك يكون الفرض الصفري "لا يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي لمتغير التخصص الدراسي عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )" مرفوض، ويقبل الفرض البديل "يوجد فروقات في مستوى وعي عينة الدراسة بالأثار السلبية للمخدرات الرقمية تعزي لمتغير التخصص الدراسي عند مستوى الدلالة ( $a < 0.05$ )"، وكانت الفروق لصالح التخصصات العلمية. وتعزى هذه النتيجة لأن الطلاب في التخصصات العلمية لديهم مهارات وخبرات أكثر في فتح والدخول للمواقع الالكترونية المحجوبة ومحاولة اكتشاف محتوياتها وتنزيل المعلومات والملفات منها. وقد اختلف "الزيود وعوده، 2019" مع هذه النتيجة، حيث توصلوا بأنه لا يوجد فرق في مستوى وعي شباب الجامعة الأردنية بالمخدرات الرقمية تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي.

### **5- الخلاصة والتوصيات**

#### **1.5 الخلاصة**

تعتبر المخدرات آفة من الآفات الخطيرة التي تهدد حياة واستقرار دول العالم، وتلقى قبول وإقبال كبير من قبل الشباب الذي يعد مستقبل وأمل جميع الدول والمجتمعات. نظرا للتطورات السريعة في مختلف البرمجيات، ظهرت طرق جديدة للإدمان وهي إدمان برامج المخدرات الرقمية. تعرف المخدرات الرقمية بأنها ملفات موسيقية ذات ترددات مختلفة، يستمع إليها المتعاطي لفترة محددة من الزمن، بحيث يصل الدماغ إلى خمول وكسل يشبه أثر المخدرات الحقيقية. يسبب الاستماع المتزايد لبرامج المخدرات الرقمية أثار سلبية كثيرة، منها العزلة والاكتئاب، وتشتت الأسر، وانخفاض المستوى التعليمي، والإصابة بالصمم، وقد تؤدي إلى الموت. وقد تناولت هذه الدراسة استعراض مفاهيم المخدرات الرقمية وأنواعها، وتطور ظهورها وطرق ووسائل تعاطي هذا النوع من المخدرات. كما تضمنت الدراسة إجراء دراسة مجتمعية على عينة من الجامعات المصرية والسعودية الخاصة للتعرف على مستوى وعي طلاب هذه الجامعات بالأثار السلبية على صحة الأفراد، والحياة الاجتماعية،

والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع ككل، بالإضافة لتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلاب في مختلف المراحل الدراسية. وأثبتت الدراسة أن مستوى الوعي بمفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وطرق استخدامها وتأثيرها على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي كان بدرجة متوسطة في عينة الدراسة من الجامعات المصرية والسعودية الخاصة. أوضحت الدراسة أيضا عدم وجود اختلافات في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة. أثبتت الدراسة أيضا عدم وجود فروقات في مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية السعودية الخاصة بالمخدرات الرقمية وآثارها تعود لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور.

## 2.5 التوصيات

- ضرورة سن التشريعات والأنظمة اللازمة لوضع عقوبات رادعة للبائعين ومروجي المخدرات الرقمية مثل المخدرات الحقيقية.
- ضرورة تعاون كافة دول العالم لرصد ومراقبة مواقع شبكة الانترنت التي تقدم محتوى هذه المخدرات والعمل على حجبها بشكل كامل من الشبكة.
- وضع برامج دراسية إرشادية في كل المراحل الدراسية للتوعية ضد مخاطر المخدرات الرقمية.
- حث الأسر بضرورة متابعة مواقع الانترنت التي يشاهدها على أبنائهم.
- إقامة المسابقات الرياضية والثقافية في الجامعات وحث الطلاب على المشاركة، ورصد الجوائز للفائزين.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو دوح، خالد كاظم ( 2016)، المخدرات الرقمية : مقارنة للفهم، ورقة مقدمة في ندوة" المخدرات الرقمية وتأثيرها علي الشباب العربي"، في الفترة من 5-9/5/1437 الموافق 16-18/2/2016م، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية،  
<https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/63527>  
الزيود، محمد صايل وعوده، طارق (2019)، مستوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان، الأردن، المجلد 46، العدد، 1، 2019.  
السعدي، عائشة عبد الله والنور، محمد سليمان (2019)، المخدرات الرقمية وآثارها على مقصد العقل: دراسة مقاصدية، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، المجلد 11 ، العدد4، 2019 ، ص197-238.

- الشافعي، عادل (2020)، مقاطع موسيقية ذات ترددات صوتية مختلفة وكلما زاد الفارق بين الترددات تكون الجرعة أكبر، تم الاستعراض من موقع : <https://gate.ahram.org.eg/News/2961843.aspx>
- الصادق، عادل محمد ومحمد، شرين (2020) مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، القاهرة، المجلد 14، العدد الأول.
- المتروك، تركي عبد العزيز (2020)، المخدرات الرقمية علاج أم إدمان، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، المجلد 26، العدد 26.
- برناوي، بيه (2020)، المخدرات الرقمية تعريفها، أنواعها، آثارها، طرق علاجها، أعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج الجزء الأول، والذي عقد في الفترة من 28-29 أكتوبر 2020، جامعة الوادي، الجزائر.
- عبد الرحمن، أبو سريع أحمد (2010)، استخدام الإنترنت في تعاطي المخدرات "المخدرات الرقمية"، بحث مقدم إلى مؤتمر الجرائم المستحدثة التي تواجه المصريين: مواجهة الجريمة المعلوماتية والإرهاب "ضرورة حتمية"، المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، الجيزة، والذي عقد في الفترة من 16-17 ديسمبر 2010.
- عزوز، صونيا و قريشة، خالد (2020)، المخدرات الرقمية: مفهومها، جذورها التاريخية، وكيفية تأثيرها، والحد منها، أعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج الجزء الأول 28-29 أكتوبر 2020، جامعة الوادي، الجزائر.
- فريجات، نسبية والعمامرة، علي (2020)، مقارنة مفاهيمية للمخدرات الرقمية، أعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج الجزء الأول 28-29 أكتوبر 2020، جامعة الوادي، الجزائر.
- لوحدي، فوزي وحامد، علي (2020)، مخاطر المخدرات الرقمية وكيفية مواجهتها، أعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج الجزء الأول 28-29 أكتوبر 2020، جامعة الوادي، الجزائر.
- مرسي، محمد. (2016)، المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي، ورقة مقدمة في ندوة بعنوان "المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي"، في الفترة من 5-9/5/1437 الموافق 16-18/2/2016م، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، <https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/63527>
- ميسوم، ليلي (2016)، المخدرات الرقمية : ظهور إدمان جديد عبر شبكة الانترنت، مجلة الجيل للعلوم الاجتماعية والانسانية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد 21.

موسى، محمود على (2017) **المخدرات الرقمية والإدمان الرقمي**، جامعة قناة السويس، قطاع خدمة المجتمع والبيئة، تم الاستعراض من موقع : [https://www.researchgate.net/publication/315721455\\_almkhdrat\\_alrqmyt\\_waladman\\_alrqmy](https://www.researchgate.net/publication/315721455_almkhdrat_alrqmyt_waladman_alrqmy)  
مامنية، سامية وحمايدي، ابتسام (2018)، **المخدرات الرقمية**، الملتقى الوطني: تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: الأسباب، الآثار، طرق الوقاية والعلاج، الذي عقد في 15 أكتوبر، 2018، الجزائر، تم الاستعراض من موقع <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/7621>  
لسان العرب، ل: محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي - دارصادر - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ .

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

Alabd, Asmaa Mohammed Ali, et al. (2019), **Effect of Digital Drugs Educational Program on Nursing Students' Knowledge and Attitudes at Benha University**, International Journal of Nursing Didactics, 9: (04) April (2019).  
Chaib, Amira and Ibriam, samia (2020), **The Attitudes Towards Digital Drugs, Review of Human Sciences**, Volume: 20/ No: 02 (2020), p 910-926  
Fawzi, Marwa M. and Mansouri, Farah A. (2017), **Awareness on Digital Drug Abuse and its Applied Prevention among Healthcare Practitioners in KSA** , Arab Journal of Forensic Sciences & Forensic Medicine 2017; Volume 1 Issue (6), 625-633  
Filimon, Rosina Caterina , **Beneficial Subliminal Music, Binaural Beats, Hemi-Sync and Metamusic**, AMTA'10: Proceedings of the 11<sup>th</sup> WSEAS international conference on Acoustics & music: theory & applications, Romania, June 2010  
Murray, Dean (2010) "i-Dosing: 'Digital drug' craze sparks safety alert, reviewed from <https://www.drugs.ie/news/article/i-dosing-digital-drug-craze-sparks-safety-alert>